الخلق من اجل اصلاح قلبه ولا يجب ان يطلع الناس
على شئ من طاعته ولا يكن اطلاعهم على اليسير من عمله
على شئ من طاعته ولا يكن اطلاعهم على اليسير من عمله
اهـ وهو في الصدق الفعلي لا القولي وفي الحديث الصدق
راس الدين وقال عليه الصلاة والسلام مروءة الرجل
صدق لسانه وقال الفضل بن عياض رضي الله عنه ما
من مضغة احب الى الله عز وجل من اللسان اذا كان
صادقا ولا ابغض الى الله تعالى منه اذا كان كاذبا وقال
يوسف بن اسباط يرزق الصدوق ثلاث خصال
الملاحة والسماحة والمهابة وانشد الوزير بن مزاحم
الخاناتي لنفسه

الصدق حلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر
جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدر

وقال اخر

الصدق يورث قايله مهابة سر بحق نعم الطريق طريقه
وكان عبد الملك بن مروان يامر مودب بنيه ان يعلمهم
الصدق كما يعلمهم القران وقد قيل الصدق سيف
ما وضع على شئ الا قطعه والكذب يلمع ولا ينفع
وفي المثل لو تصور الصدق لكان اسدا ولو تصور الكذب
لكان ثعلبا وقال الشاعر امرا بالصدق

عليك بالصدق ولو انه احرقك الصدق بنار الوعيد
فاخسر العالم بين الورى من استخط المولى وارضى العبيد

والصدق

والصدق نور الهدى المنجي من الردا فقد ذكر المناوي
في طبقاته عن ربعي بن خراش انه ما كذب قط وكان
له ابنان عاصيان زمن الحجاج فطلبهما الحجاج ليقتلهما
فلم يجدهما فقيل لابيهما لم يكذب قط فارسل اليه
يخبرك اين هما فارسل اليه يساله عنهما فقال هما بالبيت
فقال الحجاج عفوت عنهما لصدقك في مثل هذا الموضع
اهـ وقال الشاعر

بالصدق ينجي الفتى من كل معضلة والكذب يزري باقوام وان سادوا
عود لسانك قول الحق تنج به ان اللسان بما عودت معتاد

قال الاحنف بن قيس ثنتان لا يجتمعان الكذب
والمروءة وقال معاوية وقد وجدته اكذب فقال
والله ما كذبت منذ علمت ان الكذب شين واوصى
حكيم ولده فقال واياك والكذب فانه يزري بقايله
ولو كان شريفا اصله ويذله وان كان عزيزا في اهله
وقيل لكل شئ افة وافة النطق الكذب وقال بعض
الكرماء لو لم ادع الكذب تاثما لتركته تكرما وقال
ارسطاليس فضل الناطق على الاخرس بالنطق وزينة
النطق الصدق فاذا كان الناطق كاذبا فالاخرس
خير منه وقيل لا يجوز للرجل ان يكذب لصلاح نفسه
فقال ما عجز الصدق عن اصلاحه كان الكذب اولى
بفساده وما احسن ما قيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)